

اللقاء المفتوح الثاني والعشرون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يمسح الخبر. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه وسلم كثيرا. حديث من قالها لك الناس هذا في الصحيحين. هذا متفق على صحته. وآآ اختلف العلماء في ضبطه وفي معناه من قال لك الناس فهو اهلكهم او من قال هلك الناس فهو اهلكهم ضبط بالوجهين فهو - [00:00:00](#)

لكم على انه خبر وعلى انه اهلكهم على انه فعل. فعلى المعنى الاول فهو اهلكهم اي او هو اول الهالكين. اذا كان الناس هالكين فهو اول الهالكين. وعلى المعنى الثاني فهو اهلكهم. اي - [00:00:30](#)

هو الذي اهلكهم وجر اليهم البلاء وجر اليهم الهلاك. لانه باعجابه بنفسه كان سببا في هلاك الناس. والعلماء يختلفون ايضا في معنى والقصد في هذا الخبر. فمن قال هذا على وجه - [00:00:50](#)

خبرية وان الناس فيهم هلاك فيهم ظلال فيهم انحراف كان هذا جائزا لم يكن هذا ممنوعا. ومن قال هذا على وجه الاعجاب بنفسه ينقص الاحتقار للآخرين. كان هذا مذموما. لان بعض الناس يقول الناس هل اشارة الى - [00:01:10](#)

بنفسه الاعجاب بعمله. والى تنقص الناس واحتقارهم. وكأنه يثني على انا لا يوجد صالح الا هو. ولا يوجد ناجي الا هو. ولا يوجد خير الا هو. ولا يوجد مستقيم الا هو ففي هذه الحالة يكون من الهالكين. وفي مسند الامام احمد بسند صحيح حديث ابن عمر -

[00:01:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعاضم في نفسه او اغتال في مشيئته لقي الله وهو عليه في غضبان. فقله صلى الله عليه وسلم من تعاضم في نفسه تعاضم في النفس كبيرة من الكبائر - [00:02:00](#)

وهذا يوجد في طبقة من المغرورين بانفسهم ومعجبين باعمالهم. اللي يتصورون انهم اوتاد من اوتاد الدين بمعنى لو ذهبوا لذهب الدين كله وان الدين قائم عليه ما قام على غيرهم. والانسان مهما عمل من الاعمال يزدري ذلك - [00:02:20](#)

ويحتقر ولا يستكثر في جانب فضل الله عليه. الله جل وعلا يقول ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. فلو وكل الله جل وعلا العبد الى نفسه ما بقيت له قائمة. ولا هلك - [00:02:40](#)

في الدعاء المأثور اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين وكل ما تفعلوا وما تقدموا فهذا من فضل الله عليك. ولذلك يقول الله جل وعلا ولولا فضل الله عليكم ورحمته - [00:03:00](#)

ما زكى منكم من احد ابدا. فضل الله على العبد عظيم. ومن اعظم فضل على العبد على الاطلاق ومنته علي بالدخول في الاسلام. ثم تثبيته على ذلك. ثم الاجتهاد في الاعمال - [00:03:20](#)

الصالحة وبقدر ما تبرأ العبد من حوله ومن قوته بقدر ما يزيده الله جل وعلا ثباتا وقوة ويقينا وتصديقا ولجوء الى الله وتعلقا بالله جل وعلا. وبقدر ما يعجب العبد بعمله - [00:03:40](#)

بقدر ما يتخلى الله جل وعلا عنه ويكل الى نفسه. وحين يبتل بالهموم والاحزان والانصاب وتسلط عليه الشياطين. وعادة مثل هذا ما يثبت. في اول ابتلاء يسقط. لان هذا ما تعلق بالله جل وعلا. ولا حقق مقال اياك نعبد - [00:04:00](#)

واياك نستعين. فقله جل وعلا اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك. وتقديم المعمول هنا على العامل الحصر اي لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك. وحين القي ابراهيم في النار ماذا قال؟ قال حسبنا الله ونعم - [00:04:20](#)

الوكيل لم يلتفت قلبه الى غير الله جل وعلا. وحين قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الناس قد جمعوا لك فاخشوهم. قال حسبنا الله

ونعم الوكيل لم يلتفت قلبه الى غير الله جل وعلا. بقدر التفات العبد الى المخلوق بقدر ما يخذل. اذا انقطعت - 00:04:40

عبد عن الورى تعلق بالرب الكريم رجاؤه فاصبح حرا عزة وقناعة على وجهه انواره وضيائه بالخلق اطماع نفسه فبعد ما يرتو وطال عناؤه فلا ترجو الا الله في الخطب وحده ولو صح في خل الصفاء صفاؤه - 00:05:00

ولذلك يقول ابن عقيل الحنبلي لا تنظر الى الناس عند ازدحام عند ابواب المساجد. ولا في لبيك اللهم لبيك. ولكن انظرهم عند مواطنة اعداء الشريعة وعند حدوث المصائب والنكبات والشدائد. اي الى من يفزعون؟ وبمن يتعلقون - 00:05:20

الانسان ربما لو كان له جاء او لاهله جاء او قرابة او قوة في نسب او قوة في عسكرية او قوة في اه اه قبلية ربما يلجأ اليه ويتعلق بهم. او لا - 00:05:50

جاء عند السلطان اصيب بمصيبة رمى تعلق قلبه باقاربه فيخذل. لانه لابد ان يتعلق قلبه بالله جل وعلا لان الله ان لم يسر هذا لم يتيسر. ربما اقرب الناس اليك يتسلط عليك. ويكون اشد الناس عداوة لك - 00:06:10

وتأمل في سير الانبياء وتعلقهم بالله جل وعلا فهذا ما يذكر الله جل وعلا عن نبيه نوح واثلوا عليه نبا نوح وقال لقومي يا قومي كان ابو كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم - 00:06:30

ثم اقضوا الي ولا تنظرون. هذا يعلن التحدي للجميع. بثقته بالله جل وعلا وتعلقه به وهذا النبي صلى الله عليه وسلم مع ما يلاقي من الشدائد. وحين اخرج من مكة وذهب الى الطائف واراد ان يعود من الطائف الى - 00:06:50

مكة منعه قومه حتى دخل بجوار المطعم بن عدي وحين دخل بجوار المطعم امر بالهجرة بعد ذاك فهاجر الى المدينة كان على قلبه معلقا بالله جل وعلا وحين ذهب الى الغار ومعه ابو بكر الصديق فقال له نظر رجل ورأنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ تعلق بالله - 00:07:10

جل وعلا. وتأمل في سير الائمة الذين لهم ارتباط ولهم موروث من موروث النبي صلى الله عليه وسلم تعلقهم وتوكلهم على الله جل وعلا. وتنقصهم واحتقارهم لانفسهم. وانهم لا شيء منهم الا من الله جل وعلا. كان يقول بشر الحافي بنس العبد - 00:07:30

الذي لا يعرف ربه الا في مطعمه ومشربه. يعني تعرف ربك بما انعم الله عليك بالاسلام؟ نعمة الثبات نعمة العقيدة. هذي اعظم من نعم المأكول ونعم اه اه المشرب. والامام احمد رحمه الله تعالى من قوة توكله على الله تعلقه به. حين ادخل - 00:07:50

المعتصم وكان بيدي ورجلي السلاسل وكان يمشي ببطء قال له معتصم تكلم يا احمد ولا تخف. فقال الامام احمد خاف والله لقد ادخلت عليك وما في قلبي مثقال ذرة من خوف - 00:08:10

لكن هو ما ترى يعني واثار يديه ورجليه من السلاسل اه ثقلها. وهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حين ذهب الى مصر وكانوا قد اعدوا العدة لقتله. وحين يأتي بعض المحبين له يطالب بالرجوع كان - 00:08:30

فاستنى واخذ التراب بيده ونفخ قال انهم لك التراب. انهم لك التراب. لان هؤلاء المتعلقون بالله جل وعلا. وبقدر سليمان العبد وقوته بالقضاء والقدر خيره وشره بقدر ما يكون تعلقه بالله جل وعلا وهو يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه - 00:08:50

وما اخطأ لم يكن ليصيبه. كما قال الله جل وعلا ما اصاب مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب. من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله اه يسير - 00:09:10

والله جل وعلا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم والتي ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم. فالقلوب بصدقها ونصحها ونقاوتها وطهارتها ليس في القلب في القلب حسد وليس في القلب قلب غل على المسلمين وليس في القلب اعجاب وليس في - 00:09:20

القلب اه محاولة نكر بالمسلمين. القلب اه نقي للمسلمين طار للمسلمين. لا يريد بهم الا الخير لا ينظر الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى آآ اعمالكم. ولذلك في حديث آآ عبد العزيز ابي حازم - 00:09:40

سعد عن ابيه في صحيح الامام اه البخاري عن ابيه عن سالم ابن سعد اه ان النبي صلى الله عليه قال جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا - 00:10:00

رجل فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري ان نكح اي ينكح وان شفع ان يشفع وان قال اي استمع لقوله فسكت النبي صلى الله

عليه وسلم ثم مر رجل اخر فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري نكاح - 00:10:10

لا ينكح وان شفع الا يشفع وان قال الا يستمع لقوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملاء الارض من مثل هذا. مع ان الذي يقول هذا النكاح ينكح ويشفع يشفع هو ميزان الصحابة. رضي الله عنهم الذين كانوا جالسين عند النبي صلى الله عليه و - 00:10:30

وسلم. من اول شفع يشفع. وان قال استمع لقوله. والثاني شفعا لا يشفع. ومع ذلك هذا الذي يظنونه الصحابة اقل قدر من الاول قال هذا خير من ملاء الارض من مثل هذا ولذلك في صحيح الامام مسلم حديث الاعلى عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم

رب اشعث ذي طمرين - 00:10:50

مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابرء. اي اللي ما لها من الصدق في القمح واللي ما عنده من اليقين واللي ما عنده من المحبة لله

وللرسول صلى الله عليه - 00:11:10

عليه وسلم. ومن ثم يقول ابو بكر المزني رحمه الله تعالى عن ابي بكر الصديق ما سبقهم. بكثرة صوم ولا صلاة. ولكن سبقهم بشيء وقر في قلبي وهذا الذي وقر في قلبه هو حب الله. حب الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول الله جل وعلا والذين يؤتون ما

اتوا وقلوبهم - 00:11:20

وجل اي خائفة مشفقة يخافون الا يقبل ذلك منهم. وكل من كان بالله يعرف كان منه اه اخوف من كان بالاعرب كان منه اخوف. وهذا

احد الاسرار وكثير من الاخوان يسألوا اجبنا اكثر من مرة - 00:11:40

لماذا ارتفع اقوام في عصر السلف ولم يرتفع اخرون لما لا هم من المعاملة مع الله جل وعلا ليست القضية قضية ظواهر وليس القضية

قضية ثروة وليست القضية قضية كثرة اعمال هذي امور محمودة لكن في شيء وراء ذلك وصدق النية الاخلاص - 00:12:00

اصل الله جل وعلا. كما قال الله جل وعلا عن قوم انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا اه شكورا. ولا جعل الله لهم القبول.

ولذلك ننتقل للامام احمد رحمه الله تعالى من نشرتي بعده ارسله عبد الوهاب الوراق فقليل له يعني ليس بذاك كانوا يقللوا من علمه

قال لكن معه ورع ان يمنع - 00:12:20

ان يقل على الله ما لا يعلم. وحين سئل الامام احمد رحمه معروف الكرخي فائنى عليه خيرا. فقلل بعض الحاضرين من علمه. قال

وهل يراد من العلم الا ما واصل اليه معروف الا ما واصل للمعروف ما هو؟ هو العمل بالعلم. خشية الله والتقوى ومسارة -

00:12:40

الى طاعته يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم يحييكم اي لما في حياتكم ولما فيه عزكم ولما فيه رفعتكم ولذلك

يقول المتجوزي في صدر خاطر فصله يقول انه على قدر اجلالكم لله جلتم وعلى قدر تعظيمكم واحترامكم - 00:13:00

يعظم قدركم وحرمتكم. وقد ادرت والله من انفق عمره في العلم الى ان كبرت سنه فتهاون في الحدود فكانوا لا يلتفتون اليه مع

غزارة علمه وقوة مجاهدته. وادركت من كان يراقب الله في صوته - 00:13:20

مع قصوره الى ذلك العالم. مع قصوره الى ذلك العالم. فعظم الله وقدره في القلوب. حتى علقت النفوس. ووصفته بما يزيد على ما

فيه من الخير. ومن ثم ايضا هو - 00:13:50

تقول بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى لا تبع عزها بذل المعاصي وصابر عطش الهوى فيها جيرا مشتهى وان امضى واذا بلغت

النهاية من الصبر فاحتكم وقل فهذا مقام من لو اقسام على الله لابرء. ومتى ما اشتد عطش - 00:14:10

الى ما تهوى. فابسط انامل الرجا الى من عنده الري الكامل. وقل قد عيل صبر الطبع في سنينها العجاف. فعجل لي العام الذي فيه

اغائه واعصر قل لي من انت؟ وما عملك؟ والى اي شيء ارتفع - 00:14:30

قدرك يا من لا يصبر لحظة عما يشتهي. بالله عليك اتدري من الرجل؟ الرجل والله من اذا خلا بالحرام وقدر عليه وتقل عطشا اليه.

نظر الى نظر المولى اليه. فذهب عنه العطش. كان - 00:14:47

انك لا تتركه لله. الا ما لا تشتهي. او ما لا تقدر عليه. او ما لا طاقة لك به. هيهات هيهات لا نلت ولاية الله. حتى تكون معاملتك لله. حتى

تكون معاملة خالصة لله. فتترك اقاربك. تصبر - 00:15:07

المشتهياتك وتترك شهواتك. هذا كله بنتجوزي في صيد الخاطر. القضية قضية معاملة مع الله جل وعلا لابد من تصحيح الاعمال.

الاعجاب يؤدي بالعبد الى الانحراف. والى الضلال والى الانتكاس. وهذا من اسباب التقلبات الموجودة - 00:15:27

حيث لا علاقة قرار لكثير من الخلق. يتقلبون مرة في الشمال مرة في الجنوب. ولا يثبتون على شيء ثم يلتزمون الاذار لانفسهم بان

هذا من باب الاجتهاد. الاجتهاد ليس الانتكاس. فرق بين الجهاد الاجتهاد وبين الانتكاس. الاجتهاد في المسائل العلمية - 00:15:47

اتفاقية اه تقول اليوم ان الاحمد ينقض الوضوء تبين له ما ينقض لحم اه مس الذكر ينقض الوضوء مرة يقول لا ينقض هذا سهام انا

مشاعر كبيرة مساء رسوم مساء العقائد ومساء المناهج تتغير باسرها كل هذا من باب ميليشيات هذا لا قيمة له. وليس هذا من

الاجتهاد فيه هذا من - 00:16:07

ياذن الله جل وعلا ودين الله واحد. ودين الله واحد. وهذا من اسباب عدم ثقة الناس اليوم كثير من المنتسبين للعلم لاننا ندري ما هو

عليه. يجرحهم الى منهج ثم يضحون من اجل هذا المنهج. ثم بعد سنتين - 00:16:27

ثلاث سنوات ينقلب على ما هم عليه. من اه مما كانوا عليه. كانوا من قبل ائمة الابرار يشبهون بالصحابة الانصار ثم بقدرة قادر

يصبحون خوارج. ظالين ومنحرفين. طيب هو من الغتات الينا بعد تقول لا كنت من قبل تبين - 00:16:45

عليه من قبل والصواب. طيب هو ما يدرينا. ما دام هذي التقلبات موجودة في ارض الواقع. اذا الانسان يقول ثم يرجع عنه غدا.

والاسباب كثيرة منها الرياء. شيخ قد يكون عنده رياء. يتطلع لمجد الناس الى ثنائهم - 00:17:05

ما يريد من احد ان يذمه. اذا لما اقوم بقضية او مسألة او ثاروا على التراجع. اللي لله ما يتراجع لشيء ولكن في الحديث المشهور ان

كان في لين النبي صلى الله عليه وسلم يقول لوضعوا الشمس بيمينه والقمر بيساره على ان ارجع ما رجعت لانه على الحق بيرجع -

00:17:25

لن يعبدوا الله ما يعبدوا الناس. وهذا يعبد الجمهور ما يعبد الله. فالذي يعبد الله لا يبالي. وافقه فلان وعلان ولذلك لما قيل لاسحاق

يقرر مسألة ان اخاك احمد بن حنبل يوافق في يوافئك في ذلك؟ قال ما علمت ان احدا يوافقني - 00:17:45

يعني ما قلت هذا القول بان فلانا او علانا يوافقون على ذلك وما يهم؟ ما دمت انني على الحق لا يظرنني الا يوافقني احد ومن شأن

اهل الخير في كل عصر ان يكونوا قلة. ومن شأنهم الا يضرهم. من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي - 00:18:05

امر الله تبارك وتعالى. ومن اسباب التقلبات ايضا والضلال والانحراف الاعجاب. بعض الناس عنده اعجاب داخلي بعمله. يعني تصور

انه افضل انه غيره وما عنده معرفة بفضل الله عليه. فمثل هذا عادة ما يثبت ويسقط في اول محك - 00:18:25

الانسان يتواضع لربه. وقد يظهر هذا على فلتات بعض الناس. كالرجل الذي قال والله لا يغفر الله لفلان وقبضه الله جل وعلا قال من ذا

الذي تعالى علي؟ الا اغفر لفلان. اني قد غفرت له واحبطت عملك. فغفر للمفرط - 00:18:45

من ظاهر والخير والصالح احبط عمل والقي في النار. لان معجب بعمله فذاه الى التنقص واحتقار الآخرين. والى العبد لا بد يتواضع

لربه جل وعلا. وان يلح على الله جل وعلا ان يكفي شر نفسه. وكان من اه الاذكار التي - 00:19:05

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها الصحابة كما يعلمه السورة من القرآن. ان الحمد لله نحمده ونستعينه. ان الحمد لله ونستغفره

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم اتنا - 00:19:25

تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها اه مولاها. ضمة علم لا ينفع. قلب لا يخشع ونفس لا تشيع ودعوة لا يستجاب لها. وهذا

الحديث الذي قبل كلاهما في صحيح الامام اه مسلم. لذلك يقول ابن القيم في نظم هذا المعنى - 00:19:45

وسل العيادة من التكبر والهوى. فهما لكل الشر جامعتان. وهما يصدان الفتى عن كل طرق الخير في قلبه يا رجال. فتراه يمنعه هو

تارة. واخرى الكبر ثم يلتقيان. والله ما في نار الا ساكن هذا - 00:20:05

الاصليين فاسأل ساكني النيران. وسل العياذ من اثنتين هما اللتان بهلك هذا الخلق كافتان. شر النفوس وسيء اعماله ما والله اعظم

منهما شراني. ولقد اتى هذا التعوذ منهما في خطبة المبعوث بالقرآن. لو كان يدري العبد ان مصابه - 00:20:25

في هذه الدنيا هما الشراني جعل التعوذ منهما ديدان حتى تراه داخل الكفان. نعم. نعم. احسن الله اليك اشتريت ارضا وفي نيتي ان ابيعها متى ما احتجت الى المال. فهل عليها زكاة؟ زكاة - [00:20:45](#)

راضي على اربعة اقسام. زكاة الاراضي على اربعة اقسام. القسم الاول ان يشتري ارض للسكنى حاضرا او مستقبلا. يشتري الارض للسكنى حاضرا او مستقبلا هذه لا زكاة فيها. باتفاق الائمة الاربعة. الحالة الثانية - [00:21:05](#)

ان يشتري ارضا بقصد التجارة. فهو يبيع ويشترى اشتراها لبيعتها. ويتاجر بها. وهو يبيع ويشترى في الاراضي فهذه يزكيها. والارض تابعة للمال. اذا كان المال عنده له ستة اشهر مثلا. واشترى - [00:21:35](#)

الارض يبيع ويشترى التجارة بعد ستة اشهر يزكي. اذا كان باقي على المال فيحول عليه حول شهران يزكي بعد شهرين لان هذه العرقد اعدت للتجارة. وهذا ايضا قول الائمة الاربعة في هذه الصورة. الصورة الثالثة - [00:22:05](#)

ان يشتري الارض انتظارا لزمان الغلا لا يريد بيعها ولا يريد عمارتها. انما ينتظر بها زمن الغلاء فلو اتى الي شخص يريد الشراء الان ما بعد. يعلم ان هذا الموقع له حظوة في المستقبل - [00:22:25](#)

والان لا يباع الا بثمان زهيد. وغدا سيباع بثمان مرتفع. فالصواب في هذه الصورة انه اذا باع وقت زمن الغرائز يزكي لسنة واحدة عن سنة واحدة. يزكي رسالة واحد عن سنة واحدة وهذا مذهب الامام مالك رحمه الله. ولعله في هذه الصورة اقوى المذاهب - [00:22:55](#)

الحالة الرابعة الرجل المتردد تارة يعد الى التجارة تارة يعدها للسكنى تارة يقول ادعها تحفظ ما لي وليس له نية هي جاهزة لشيء من ذلك. فهذا لا زكاة عليه. ولو باع بعد عام او عامين لا يزكي - [00:23:25](#)

لان النية لم تتمخض للزكاة. كثير من الناس لا يفرق بينما اعد للبيع وبينما اعد للتجارة. الزكاة تجد في مواعدها للتجارة لا في مواعدها للبيع صحيح انا هذا بيتي لو اعدته الان للبيع ثم يمضي عليه عام ما اشتري - [00:23:55](#)

ثم بعده عام ثاني بعته ما عليه زكاة. يعني ما اعدت للتجارة. اعدت للبيع. فمن عنده ارض يريد التخلص منها. يريد قيمتها للزواج او لشراء سيارة او لاشترى ارضا في موقع اخر. فهذا هذه الارض التي - [00:24:25](#)

لان هذه الارض لم تعد للتجارة انما اعدت اه للبيع كذلك ينبه على مسألة مهمة وهي اموال المحتجزة عند المحاكم الصغار واصحاب الموارث ونحو ذلك هذي اموال لا زكاة فيها حتى يتم قبضه لها. لانهم عاجزون عن التصرف فيها. ونعرف ان - [00:24:45](#)

شروط الزكاة خمسة. فمن ذلك تمام الملك. وهؤلاء لم يتموا على هذا المال. فاذا قبض وحال عليه الحول وجدت فيه الزكاة اما اموال الصغار والمجانين وامثال هؤلاء فالزكاة فيها واجبة - [00:25:15](#)

يصح قوله العلماء وقول الجمهور كمالك والشافعي واحمد خلافا لابي حنيفة قد كان عمر رضي الله عنه يقول تجد في اموال اليتامى حتى لا تأكلها الصدقة شرطا تكون مقدورة متيسرة موجودة عند وكيله او عند غيره. اما اذا كانت محجوزة او متعطللة - [00:25:45](#)

ومن ثم من له مال عنده مماطل. من له مال عنده مماطل. حل الحول ولم يعطه. ثم قبض بعد سنتين ثلاث سنوات عشر سنوات. فهذا عند ابن تيمية لا زكاة فيه مطلقة. فهذا عند ابن تيمية لا زكاة فيه مطلقا - [00:26:15](#)

اذا قبضته تستقبل به حولا جديدا. واما على مذهب الامام احمد فانك تزكي سنة واحدة اما على مذهب الامام احمد فانك تزكيه لسنة واحدة. وهذا قد يكون احوط قول شيخ - [00:26:35](#)

اقوى من حيث الاستدلال. لان شروط الزكاة ولم يتم ملكي على هذا المال. فمذهب احمد احمر اقوى واطح؟ نعم. شيخ ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آ ايها الصحابة - [00:26:55](#)

اربعة خير سرايا اربع مئة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الف اين اجد هذا الحديث لامهات الكتب هذا الحديث خير الصحابة اربعة الرجل محمد رحمه الله تعالى في مسنده وظاهر اسناد الصحة - [00:27:15](#)

ولكنه معلول. والصواب فيه الارسال عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر ابن عباس وهذا الصواب في هذا الخبر الارشاد اما الحديث الاخر يخرج من عدن ابين فهو غير هذا الحديث. ليس هذا هو هذا. كلاهما عن ابن عباس - [00:27:45](#)

يا اخوي الامام احمد في مسنده. عن عبد الرزاق. قال حدثنا ابن النعمان الافطش عن وهب ابن منبه عن ابن عباس وهذا اسناد

صحيح. وهذا اسناد صحيح. والمنذر ابن النعمان - [00:28:15](#)

وثقه يحيى ابن معين رحمه الله. وهذا مذكور في التاريخ البخاري التاريخ الكبير للبخاري ولن يضاعفه احد. فيبقى انه ثقة عبد الرزاق

معروف. وهو بمنبه معروف هلا رباعي. ولفظ يخرج من عدن ابي اثني عشر الف ينصرون الله ورسوله هم خير من بين - [00:28:45](#)

بينهم. سلام عليكم شيخ وردت احاديث في بعض مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الراية كانت سوداء وفي بعضها وفي

بعضها انه مكتوب عليها لا اله الا الله محمدا رسول الله. محمدا رسول الله ما صحة الا حديث الواردة في هذا الباب؟ كل الاحاديث

الواردة في الرايات معلولة - [00:29:15](#)

الحديث الواردة في انها سوداء. والحديث الواردة في انها بيضاء. كذلك في اللوية كلها معلولة ولا يصح من ذلك شيء. وقد تتقوى

بالمجموع هذا ممكن. ولكن في من صح صحح الحديث الذي رواه احمد وابن ماجة وجماعة من طريق عبد الرزاق - [00:29:35](#)

عن الثوري عن خالد الحذا عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتتل عند

كنزكم ثلاثة. كلهم ابن خليفة. ثم لا يكون الى واحد منهم - [00:30:05](#)

ثم تخرج الرايات السود من قبل المشرق. فيقتلونكم قتلا لم يقتلوا قوم قال وذكر شيل ما احفظه ثم قال فاذا رأيتموه فبايعوه او حبوا

على الثلج. فانه خليفة الله المهدي. هذا الرجال كلهم ثقات حفاظ - [00:30:35](#)

ودخل بظاهر جماعة من المتأخرين فصحوه. فسمع بعضهم من بعض ولكن سئل عنه الامام احمد رحمه الله تعالى فانكره. كثير ممن

علق على قول الامام احمد يقول لا وجه له وهذا من كلام المتأخرين طبعاً - [00:31:05](#)

لانه لم تظهر له علة لا وجه له. قص الامام احمد رحمه الله بانكاره. لعله يرى ان هذا من المرويات عبد الرزاق عن الثوري في مكة

ومرويات عبد الرزاق عن سفيان معلولة في مكة عبد الرزاق اذا روى عن الثوري في - [00:31:35](#)

ولعله تبين لمن احد ان هذا منها فلذلك ان ترى وعبد الرزاق يخطئ على الثوري كثيرا فمن ذلك فننقضه لغسل الجنابة والحیضة. لفظه

الحیضة الشاذة لابن اخطاء عبد الرزاق على الثوري. في الاذان وضع الاصبعين في - [00:31:55](#)

في الاذان. هذا من اخطاء عبد الرزاق على الثوري. والرواية عند الترمذي وصححها شاذة. فلعلها منها لكن للحديث طريق اخرى قوية

صحيحة عند الحاكم موقوفة مختصرة من غير طريق عبد الرزاق عن سفيان. عن خالد الحدة عن ابي قلابة عن ثوبان. عن ثوبان

موقوفا - [00:32:15](#)

وهذا له حكم مرفوع. وهذا له حكم المرفوع. لانه لما جاء الاجتهاد في مثل هذا قال العراق قال الحافظ العراقي في الفيته وما اتى

عن صاحب بحيث لا يقال رأي الحكم والرفع على - [00:32:45](#)

ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت. ولعل هذا هو اقوى شيء في هذا الباب وفيها ايضا الطرق والحديث

عنها في هذا الموضوع هذا موقوف ليس مرسل. ما يتقرب الخبر المفقود - [00:33:05](#)

لا هو هذا اعل المرفوع. هذا عل المرفوع. المرفوع نفس الطريق واحد. سفيان عن خالد الحداد عن ابي قلابة عن الاسم الرهبي عن

عبد الرزاق رفع وغيره اوقفه ومن اوقف اصح. مختصرا ما رواه مطولا - [00:33:26](#)

يا شيخ ما هو المنهج الصحيح في تلقي العلم عن من عرف بشيء من الضلالات؟ او كان تلقي العلم الشرعي عنه مع كون هذا العلم قد لا

تؤثر ضلالات للعقيدة الاخ يسأل عن من؟ كيف نتلقى العلم؟ عن من يخالف مثلا - [00:33:46](#)

في بعض المسائل العقائدية وفي المنهج وهذا فيه تفصيل ان هذا الجواب يشخص على مسألة هل يوجد غيره ام لا يوجد غيره؟ واذا

كان لا يوجد غيره هل هذا في علم يتعلق ببدعته وظلالته وانحرافه؟ اما ان هذا الجانب لا يتعلق لا ببيعته ولا بظلاله ولا بانحرافه -

[00:34:06](#)

محمد ابن سيرين كمان في مقدمة صحيح الامام مسلم يقول ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون ولان المعلم يبقى تأثيره على

الطالب مهما ادعى الطالب انه لا يتأثر ومن ثم كان ائمة السلف يحذرون من الاخذ عن اهل الاهواء - [00:34:36](#)

حتى لا يصيبك شيء من بدعهم واوظارهم. وكان ينهاون عن مجالستهم. بل كان بعضهم ينهى عن الاستماع اليهم مطلقا. وكان الواحد من اهل البدع يأتي الى بعض ائمة السلف يقول اقرأ عليك اية - [00:35:06](#)

ولا اية. لانه يخشى يقذف شبهة في قلبه. وهذا كما هو معلوم يختلف من شخص الى شخص اهل العلماء الراسخون في العلم حين يستمعوا لمثل هؤلاء يردون على شبههم يختلف عن العامة. فلا سيكون حديثنا - [00:35:26](#)

بل على العامة او على طالب العلم الذي يريد ان يتلقى عن المعلم يخشى عليه من التأثر. المسلم لا يخاطر بدينه. وهذا الحنبلي الذي هو باتفاق الناس انهم اذكى العالم. نذكى العالم. ومن حفاظ - [00:35:46](#)

المهم ترخص بالقراءة على اهل الاعتزال فعلمت به حباثهم اراد التخلص ولم يستطع. وقد تاب في اخر حياته ولكن انتقل من مذهب المعتزلة الى مذهب. هذا شاعر من بدعة الى بدعة. سبب ترخصه في القراءة على اهل الاهواء واهل البدع. وفي - [00:36:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذريهم. حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الطبقة. الذي يتبعون ما تشابه. من القول - [00:36:36](#)

فالولئك الذين سمى الله يعني قول الله جل وعلا فاما الذين في قلوبهم زيغ تابعونا ما تشاء من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الى اخر الاية - [00:36:56](#)

والمبتدئ متى ما وجد عالما معروفا الزوج والدين والورع والعلم فلنلتقى عنه ويستمسك بفرزه. ولا حاجة له والى غيره. اجعل هذا العالم بينهم وبين الله جل وعلا. يستفيد منه ويتلقى عنه. حتى يصح له مشربه. ويسلم له - [00:37:16](#)

له سلوكه واتباعه. ولا حاجة لهؤلاء. مبتدع ولو كان عنده تخصص في علوم اخرى. ما دام هذا العالم في كل العلوم التي تريدها. والطالب يعرف بشيخه. وكان ائمة السلف اذا - [00:37:46](#)

والطالب يرتاد ابواب اهل البدع خافوا عليه. لانه قد لا يسلم من بدعهم ومن ضلالاتهم وقد كان العلماء الاوائل يعرفون التلميذ بشيخه. وممكن الان حتى في هذا العصر تستطيع ان تعرف - [00:38:06](#)

من اي المدارس تخرج. صار عن طريق اسئلته. او عن طريق الفاظه او عن طريق عمله او عن واقع او عن طريق سلوكه. لان المعلم يؤثر مهما كان. واذا كان على - [00:38:26](#)

لا يجد من يدرس عنده فليتلقي علوم العقيدة عن من يوثق بدينه تلقى العلوم الاخرى من المخالف في المنهج او من عنده شيء من البدع ما لم يكن داعية الى بدعته ويتلقى عنه العلوم التي لا علاقة لها ببدعته كالفقه مثلا - [00:38:46](#)

وكعلم الفرائض وكعلم النحو كعلم اصول الفقه وقواعد الفقه ونحو ذلك. فهل يرخص للمبتدئ اذا لم يجد غيره. اما اذا كان يجد غيره فلا حاجة له الى ذلك يتلقى عند غيره ويستفيد ويطالع ويقرأ في آ - [00:39:16](#)

الكتب. لان اليوم يخترع ما مضى من قبل كان مبتدع ولا كان عنده بدعة. كما يقررنا الا للمناسبة. الان ما صار يقارن يقارن لمناسبة بالمناسبة يريد ان يظهر هذا الرأي. وليظهر اعتقاده وما هو عليه. سواء خشية يصنف - [00:39:36](#)

لكن هو يعلن حتى في القضايا الفقهية حتى في قضايا مصطلح حتى في قضايا اخرى. والانسان لمعلمه ولنا في هذه الحالة نكثر سواد اهل البدع. ونكثر جموعهم والالتفاف حولهم وما يدري الناس عنك. وعن مقصدك في مثل هذه القضية - [00:39:56](#)

خاصة واكثر اذا وجد غير هذا المبتدع تارك يميز بين طالب وطالب بعض الطلبة عنده تمييز وعنده حذق عنده معرفة يتلقى العلم بقدره. فهذا له من الرخصة ما ليس لطالب اخر مغفل. عنده تغيير والبدعة تسري عليه بسرعة - [00:40:16](#)

والشبهة تروج علي ويعظم الأشخاص ما يعظم النصوص فمثل هذا نمنعه مطلقا نعم عند ابي داود الحديث حديث الحكم ابن هو حديث جيد. احتجوا بمثله ولا اشاهد عند ابن خزيمة في صحيحه - [00:40:36](#)

قد لا يقال او قد يقال بان هذا ليس بسنة. لان هذا مما جرى العادة فيكون اخذه للخطيب من باب التأسي العام. لان عادت الاوادم يحملون العصا سواء على المنبر او غير المنبر. كما في قوله تعالى ولي فيها مآرب اخرى - [00:41:06](#)

ولذلك استحب بعض العلماء حمل العصا مطلقا. تكون بمنزلة العنزة. يحتاج شوف البراري وفي طرقاته. وفي الحقيقة فينا فيها نوع

اغاطة للمنافقين. وتعطي الشخص ثقة تكسب ثقة يقتل بها حية يقتل بها عقربا. يسترشد بها للطريق - [00:41:36](#)

وذكر كثير من الصحابة يحملون العصي معهم. وان لم يكونوا طاعنين في السن كذلك اذا احتاج لبول في اثناء الطريق يلين بها الارض. ويحتاجها لمسائل كثيرة وعلى قول من قال بانه سنة للخطيب هذا يوم ان لا يكون فيه شيء امامك تقبض - [00:42:06](#)

عليه واليوم اوجه شيء امامك تقبض عليه. اذا لم يوجد للتمسك به. يكون من باب الامساك. يعني لا لذلك العصا انما من باب الامساك. فيكون هذا من باب التأسي العام. والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم له حالتان - [00:42:36](#)

الحالة الاولى التأسي الخاص. الذي يقصد منه العبادة. وهذا السنة كجلسة الاستراحة مثلا كالإقعاء بين السجدين على ما جاء في حديث ابن عباس في صحيح الامام مسلم وغير ذلك. النوع الثاني التأسي العام - [00:42:56](#)

الذي لم يثبت انه سنة قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة فمن ذلك لبس العمامة ومن ذلك اطلاق الازرار قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلق ازراركم كما في المسند بسند صحيح حديث معاوية بن قرة عن ابيه ومن ذلك - [00:43:26](#)

اعفاء الشعر في اصح قولي العلماء. لان بعض الأئمة يرى ان اعفاء الشعر سنة كما قال الامام احمد سنة. لو نقد على اتخاذه لاتخذناه. وقال اخرون لا دليل على انه سنة. انما كان من عادات العرب الاول - [00:43:52](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال عهد استبقاء لعاداته لا تخالف الشريعة. ولكن من له شعر فليكرمه. وليعتني به ولكن لا دليل على ان مجرد اتخاذ الشعر سنة. هذا يحتاج الى دليل خاص. بل هو من باب التأسي العام. بمعنى اذا فعل الانسان - [00:44:12](#)

على ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل حبا في النبي صلى الله عليه وسلم يؤجر على هذا النوع من التأسي. هذا يختلف عن لبس البياض فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به وقال والبسوا من ثيابكم البيضا. فهذا يعتبر - [00:44:32](#)

لان حتى امته عليه ورغبهم فيه. التأسي العام يجر عليهم حيث الفعل حبا في النبي صلى الله عليه وسلم. ورغبة في طريقتة واما من دخل من هذا الباب للتبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم. وجمع - [00:44:52](#)

ما عساه ان يكون مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ مما قد يكون صدقا وقد يكون كذبا وهذا الغالب علي. لما تفعل طائفة في هذا العصر يتخذون متاحف يضعون اماكن واسعة. لجمع - [00:45:22](#)

اثار النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا عصى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه عنزة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا رحي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه نعال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اين له ذلك؟ وهذا لو - [00:45:42](#)

انه صحيح فهذا من البدع والضلالات. وهذا يجر الامة الى بدع اخرى والى غلو. وقد يجرحهم هذا في المستقبل الى الشرك لك في عصر عمر كان الصحابة وبعض الصحابة وبعض التابعين يبتذلون شجرة. قال عمر ما يصنعون؟ قالوا موضع جلس فيه النبي - [00:46:02](#)

صلى الله عليه وسلم وورد رواية الرواية الاولى من رواية نافع عن ابن عمر فامر بقطعها رواية نافعة عن عمر فامر بقطعها ولك هذه الرواية منقطعة. لان نافعا لم يدرك عمر رضي الله عنه. الرواية الثانية - [00:46:32](#)

سعيد بن المسيب عن عمر وهذي اصح فانسوها وهذا دليل على ان عمر ما اقر هذا الفعل وانكره وما اثر عن ابن عمر في شيء من هذا لم يتابعه عليه احد من الصحابة. ولذلك لا يجوز فتح - [00:46:52](#)

فتح اماكن لتجميع هذه الاشياء واتخاذ مزارات واتجاه ومتاجرة بذلك. هذا يفتح باب بلاء عظيم على هذه الامة. والصوفية يفرحون بمثل هذا لانه يناصر بدعهم وضلالاتهم ويعينهم على اھوائهم ثم يقول ما هي الفائدة؟ فان هذا ثبت - [00:47:12](#)

راح النبي صلى الله عليه وسلم ما فائدة من هذا؟ لو كان في هذا خير كان الصحابة رضي الله عنهم اسرع الناس الى كذلك وحين توفي النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتقاتلون على عصاة. وعلى حمار ويحنطونه ويسترقونه - [00:47:42](#)

وعلى احذيته وعلى ثيابه. وعلى غير ذلك ما كان يصنع شيئا من ذلك. ولكن في القصة المشهورة وعن عمر رضي الله عنه فقصه دانيال حين امر بتغييره ودفنه ليلا حتى لا يهتدى اليه. هذا من هذا القبيل. اي شيء يؤدي بالامة - [00:48:02](#)

الغلو والى الانحراف والى الضلالات. والى التعلق بالاشجار والاحجار. هذا ينهى عنه يزرع عن ذلك. ولذلك في حديث ابي واقض الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر ولمشركين سdra - [00:48:22](#)

يعلقون بأسلحته ويناطون بأسلحته ويعلقونها. قلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لام ذات انواط. فقال النبي وسلم والذي

نفسى بيده قلتم كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. انها السنن اي ان هذه الامة - [00:48:42](#)

ستأخذ سنن من قبلهم من اليهود والنصارى والمشركين. يدل على هذا ما في الصحيحين. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع - [00:49:02](#)

حتى لو دخل جحر ضب لدخلت ابوه. قال يا رسول اليهود والنصارى. قال فمن؟ اي فمن القوم الا هم؟ ولذلك يحرم على العبد زيارة

هذا المتحف يحرم عليه دخوله او المشاركة فيه. ويجب التحذير منه ايضا. لان هذا من البدع والضلالات والانحرافات في الامة -

[00:49:22](#)

ولا وجه للاستحسان في مثل هذه المسائل. وكما قال الشافعي رحمه الله من استحسن فقد شرع وباب شد الذرائع مطلوب. وما هو

الهدف من هذا؟ هل يقرب الناس لسنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ غالبا يزور ذاك - [00:49:42](#)

ممن لا يعترف بالسنة ولا يقيم لسنة النبي وزنى. الواجب على المسلمين احياء سنة النبي حقيقة بالعمل الاتباع والتقيد بالنصوص. اما

هؤلاء يضربون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم عرض الحائط. ثم يزعمون محبته مثل اصحاب الموارد هؤلاء المبتدعة - [00:50:02](#)

يقيمون مولدا زعمة منهم في محبته. وحين طعن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال يطعن بنا نحن نلاحظ ان الطعن النبي اصبحت

ظاهرة. منذ اكثر اثني عشر عاما وهذا انتشرت بقوة سواء في الكفار الاصليين او في بعض المنتسبين للاسلام. ممن يتكلم في النبي -

[00:50:22](#)

سلم ويطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضنا يقول نحن مسلمون يروجوا لك الكيتريرات هذي. وينشرونه في صحفهم واشياء

مسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم. ما من اصحاب الموالد حراكا. نصره للنبي صلى الله عليه وسلم. ورأينا اكثر الناس نصره للنبي

صلى الله عليه وسلم هم اصحاب الاتباع - [00:50:42](#)

هم الذين ليس عندهم غلو ولا انحراف. وهذا يقوم بالمتاحف ما رأيناهم يناصرون النبي صلى الله عليه وسلم. اصلا لو كان عندهم

نصرة كان عادة وهؤلاء المبتدعة اللي بين ظهورهم. الذي يعينونهم على اقامة هذه صروح هذه البدع. والنبي صلى الله عليه وسلم

قال عليكم بسنتي ما قال عليكم - [00:51:02](#)

والعمامة والثوب. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا علي بالنواجز. ومن كان عنده حرص

على احياء مآثر النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:22](#)

فليقم بسنته. قولوا وعملا وحالا. والله جل وعلا يقول اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء والاملاء ما هي بحاجة

الى بدع وجروح هل هم الان مثخنة بالجروح؟ ومفخنة بالبدع والضلالات والانحرافات. الامة بحاجة الى من يعيد الى سيرتها -

[00:51:42](#)

الاولى وطريقتها كما قال مالك لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. واقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة والله اعلم.

حفظك الله. صل علي شخص امس وبدأ يخطبهم واحد دكتور من الجامعة يقول - [00:52:02](#)

دعاء الخطيب الجمعة بدعة وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي كما يقال انه لا يجوز ما صحة هذا القول هو صحيح لا اصل لهذا

لا اصل له يعني انك تقول هذا تلتزمها وتداوم عليها اما الدعاء المطلق في اخر الخطبة ثابت السنة هو في - [00:52:22](#)

دعاء المطلق نعتقيده بشخص او آآ فلان او علان يدل على حديث ابن ربية في صحيح الامام مسلم لما رأى بعض لبني مية يدعو بعض

المرة بني امية يدعو على المنبر وقد رفع يديه قال قبح الله هاتين البيدين ما رأيت الرسول سيزيد علي يقول هكذا وشرب باصبعي اذا

دعا - [00:52:42](#)

هذا دليل ان النبي كان يدعو. وان لم يكن يدعو ما انكر عليه و اشار قد يقول هكذا ماذا يقول هكذا؟ يعني انه يدعو. الدعاء مشروع

دعائه يكون عاما للمسلمين والمسلمات في نصر هذا الدين ولا يحافظ على حالة معينة حتى الامام الشاطبي في آآ - [00:53:02](#)

اه مقدمة الاعتصام ذكر عن نفسه وعن غيره المحافظة على دعاء الخلفاء الراشدين وهذا لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم

00:53:22 - ولا من هدي الصحابة وان هذا محدث في

في الاسلام ليس لا يفعل هذا على وجه المداومة. ولكن اذا كان بين قوم من اه الرافضة والطوائف المبتدعة. او في مكان يستمع له الروافض يفعلان ببال غابة هذا مشروع ويكون محمودا لا من باب المداومة عليه انما يدعو ايضا لكل الصحابة جميعا الله اعلم -

00:53:32

00:53:52 -